

أسلوب القسم: تعريفه وعناصره واستخداماته

### تعريف أسلوب القسم:

أسلوب القسم من أساليب التوكيد في اللغة العربية، يُستخدم لتأكيد صحة الخبر أو نفيه، وإزالة الشك عنه. يتكون هذا الأسلوب من جملتين:

- **جملة القسم:** وهي الجملة التي تتضمن أداة القسم والمقسم به.
- **جملة جواب القسم:** وهي الجملة التي تتضمن المقسم عليه.

### عناصر أسلوب القسم:

1. **أداة القسم:** هي الكلمة التي تدل على القسم، وتنقسم إلى نوعين:
  - أدوات فعلية: مثل: أقسم، أحلف، أشهد، أقسم.
  - أدوات اسمية: مثل: والله، التاء، الباء، لا، نعم.
2. **المقسم به:** هو الشيء الذي يُقسم به، ويكون غالباً اسماً مجروراً بحرف القسم.
3. **جواب القسم:** هو الجملة التي تتضمن المقسم عليه، وتكون من الجمل التي لا محل لها من الإعراب.

### أمثلة على أسلوب القسم:

- أقسم بالله لقد نجحت في الامتحان. (فعلية)
- والله لن أؤدي أحداً. (اسمية)
- تالله لقد صدق ما قلت. (اسمية)
- لا إله إلا الله. (اسمية)
- نعم، سأفعل ما طلبته مني. (اسمية)

### استخدامات أسلوب القسم:

- التأكيد: لإثبات صحة الخبر أو نفيه بشكل قاطع.
- الحث: لحث المخاطب على فعل شيء ما أو منعه عن فعله.
- التعجب: للتعبير عن الدهشة والاستغراب من أمر ما.
- المدح: لمدح شخص أو شيء ما.
- الذم: لذم شخص أو شيء ما.

### ملاحظة:

- يُحذف فعل القسم وفاعله أحياناً، خاصة مع أدوات القسم الاسمية مثل "الواو" و"الباء" و"التاء".
- يُمكن أن يكون المقسم به جملة كاملة.
- يُمكن أن يكون جواب القسم جملة فعلية أو اسمية.

### أمثلة على حذف فعل القسم وفاعله:

- والله لأفعلن ما وعدت به. (حذف "أقسم" و"أنا")
- بيايمانك لأنتصرن. (حذف "أقسم" و"أنا")
- تالله ما رأيتُ مثل هذا من قبل. (حذف "أقسم" و"أنا")

### أمثلة على المقسم به جملة كاملة:

- أقسم بحق الله الذي لا إله إلا هو لقد صدق ما قلت.

- أقسم بما سمعتُ ورأيتُ لقد حدث هذا الأمر.

أمثلة على جواب القسم جملة فعلية:

- والله سأذهب إلى المدرسة غداً.
- لا إله إلا الله سأعبده وأشكره.

أمثلة على جواب القسم جملة اسمية:

- نعم، أنت صديقي.
- تالله إنك شخص رائع.

فوائد تعلم أسلوب القسم:

- يُساعد على فهم المعنى بشكل أوضح.
- يُضفي على الكلام قوة وتأثيراً.
- يُعبر عن مشاعر المتكلم بصدق.

أتمنى أن تكون هذه المعلومات قد أفادتك.

هل لديك أي أسئلة أخرى؟